



## ABSTRACTS: VOLUME 5, SPECIAL ISSUE

### ABSTRACT

مستوى التفاؤل لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 المستجد من وجه

رؤى حلاوة<sup>1</sup>، أحلام قواريق<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> علم نفس فرع ارشاد نفسي، كلية العلوم الاجتماعية والاقتصادية، جامعة النجاح الوطنية.

<sup>2</sup> كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.

الهدف من الدراسة: الكشف عن مستوى التفاؤل لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة وباء كورونا كوفيد 19 المستجد ومعرفة تأثير الحالة الصحية والنفسية لدى الطلبة في ظل الظروف والتفاعل الاجتماعي و الحياة المعيشية و معرفة أثر المتغير الديمغرافي .

طرق البحث: استخدمت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لمعرفة الحقائق التفصيلية عن مستوى التفاؤل لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ظل جائحة كورونا كوفيد 19 المستجد من وجهات نظرهم أنفسهم، حيث أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات

النتائج: أنّ فقرات درجة التفاؤل لدى طلبة جامعة النجاح في ظل جائحة كورونا كوفيد19 المستجد من وجهات نظرهم أنفسهم كانت ما بين المنخفضة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.52) إلى (3.81)، وأنّ الفقرات التي حصلت على درجة منخفضة هي الفقرة (11)، وأنّ الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة هي الفقرات (1)، 2، 4، 12، 14، 15، 16)، وأنّ الفقرات التي حصلت على درجة كبيرة هي الفقرات (3)، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 13، 17، 18، 19، 20، 21)، وأنّ الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (18) والتي نصها (أرى أن الفرج سيكون قريباً) حيث حصلت على متوسط حسابي (3.81) ونسبة مئوية (76.2%) وأنّ الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (11) والتي نصها (أعتقد أن الناس ذو مقاصد حسنة) حيث حصلت على متوسط حسابي (2.52) ونسبة مئوية (50.4%) وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة التفاؤل لدى طلبة جامعة النجاح في ظل جائحة كورونا كوفيد19 المستجد من وجهات نظرهم أنفسهم حيث كانت كبيرة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.42) نسبتها المئوية (68.4%).

وتعزو الباحثان هذه النتائج إلى أنّ مستوى التفاؤل العالية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية كون التفاؤل من أهم الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، حيث أن هنالك أموراً كثيرة تلعب دوراً كبيراً وبارزاً وبشكل واضح في شخصية الفرد مثل التفاؤل و يظهر من خلال سلوكياته التي تنبثق عنه والتي تساهم في التركيز على تلك الجوانب الإيجابية التي تنعكس من خلال حبه وأمله في الحياة التي يعيشها رغم الظروف الصعبة التي يمر بها ومن ضغوطات مختلفة لكن هنالك لديه ثقة بالله وأمل، لذلك فإن عوامل



الثقة بالنفس مثل لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس والتي جاءت عالية في استجابات العينة عليها اضافة الى أنهم يرون الفرج قريباً بالنسبة لهم دليل على ارتفاع مستوى التفاؤل لديهم .  
واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فرانسيسكو و أليخاندرو و كريستينا وخوان غونزاليس (Francisco and Alejandro 2018) وليبرت (Libert, 2017) ودراسة (Cristina Reche also Juan González) جزئياً حيث أن المستوى العام للتفاؤل إيجابي مع العلاقة الرياضية، ودراسة ليرت (Libert, 2017) ودراسة (Gorse, Banwar, 2016) جزئياً حيث حافظت العينة على مستوى مرتفع من السعادة والتفاؤل والعلاقة الايجابية بينهما، وكذلك دراسة ميشري (Mishra, 2012) وهذه النتيجة تعارضت مع دراسة محيسن (2012) ودراسة اليهودلي (2010) التي جاءت فيها درجة التفاؤل متوسطة .

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثان توصيان بالآتي:

1. العمل على إيجاد برامج نفسية موجهة إلى طلبة الجامعات كبرامج وقائية من أجل العمل على استمرار رفع مستوى التفاؤل لديهم .
2. تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة لمنع ارتفاع التشاؤم عند الطلبة .
3. عقد ندوات لشرح مخاطر التشاؤم على الفرد والمجتمع و أبعاده من أجل درء المخاطر.
4. العمل على توفير طاقم أو هيئة خاصة للدعم النفسي للطلبة من أجل تفريغهم نفسياً لتحقيق الصحة النفسية التي تنعكس إيجاباً على حالة التفاؤل لديهم لرفع مستوى رضاهم عن الحياة .
5. تنظيم ندوات و ورش عمل للتأقلم مع المشاكل الصحية و الانخراط بالمجتمع .

الكلمات المفتاحية: درجة التفاؤل، وباء كورونا.